Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ومن الجيل الأول للذين أسلموا من يهود ، بدأت تدخل الفهمَ الإسلامي عناصرُ من تأويلاتهم وشروحهم ، عُرِفت في المصطلح باسم « الإسرائيليات » .

وكانت الثغرة التي تسللت منها هذه العناصر ، أن القرآن يُجمل غالباً ، قصصَ القرون الخالية ، تركيزاً على موضع العبرة منها وجوهر الحادث .

وفيه كذلك آياتٌ عن غيبيات ، ما كان المسلمون الأولون ليخوضوا فيها ، ولا علم لهم بشيء منها إلا ما جاء في القرآن عنها .

وهؤلاء اليهود أهل كتاب ...

وقد تضخم تراثهم من المقولات الدينية .

وإذ كان الإسلام يَجُبُّ ما قبله ، لم يسترب عامة المسلمين فيمن أسلموا من يهود ، وألقوا إليهم أسماعهم وهم يتفننون في سرد حكايات جذابة وتفصيلات مثيرة ، تفسيراً لما اكتفى القرآن بالإشارة إليه . وغلب الوهم ، بأنها من المرويات لأهل الكتاب ، دون تنبه إلى ما دُسَّ عليها من أسطوريات شُحنت بها العقلية الإسرائيلية في تيهها القديم وتشردها الطويل .

ولم يحل دون رواج الإسرائيليات ، أن القرآن شهد على يهود بتقولهم على الله وتحريفهم كلماته تعالى عن مواضعها .

ومن أوائل العهد المدني ، حيث خالط اليهودُ المهاجرين والأنصار ، تتابعت آيات القرآن تحذر المؤمنين من شر هؤلاء المزيفين الأشرار :